



جواهر الحديث



مفروح النومس العنزي

الكويت بأمرها الحنون وشعبها الرانع

لم تكد الكويت تنتهي من عزائها بوفاة ابنها المخلص الفنان عبدالحسين عبدالرضا (رحمه الله) حتى فقدت ابنها المخلصين الشيخ د.وليد العلي امام وخطيب المسجد الكبير والشيخ فهد الحسيني (رحمهما الله) واللذين قضيا بعملية اراهابية في بوركينافاسو.

كان المشهد مؤثرا وخيم الحزن على المجتمع الكويتي، ذلك الشعب العريق المتعلم بكافة أطرافه والذي وجد أن الكره المبني على أساس طائفي قد انتهى عند أبواب مقبرة الصليبخات على غير رجعة، والدليل على ذلك الحشود الهائلة من سنة وشيعة التي ملأت المقبرة الجعفرية، والتي جاءت لتشيع فقيد الوطن الفنان عبدالحسين عبدالرضا (رحمه الله)، من جانب آخر حضرت هذه الحشود الهائلة من سنة وشيعة مرة أخرى لتشيع جنازتي ابني الوطن الشيخ د.وليد العلي والشيخ فهد الحسيني، وليس هذا فحسب بل إن صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد (حفظه الله ورعاه) أمر بإرسال الطائرات الاميرية لنقل جثامين أبنائه وذهب لبيوت أسرهم لتعزيتهم، يا له من أمير رائع وأب حنون للجميع، ونحمد الله أن رزقنا بأمر قريب منا يحزن لحزننا ويفرح لفرحنا، وله منا جميعا التحية والتقدير والولاء المطلق، وهذا الأمر يعطينا دليلا على رضا الله علينا كشعب استنادا الى حديث الرسول ﷺ حيث قال: «كما تكونوا يولى عليكم». فكم عدد الأزمات التي مرت على الكويت خلال العقد الأخير وكم كنا قلقين منها وعلى رأسنا صاحب السمو (حفظه الله) الا أن رحمة الله بنا ثم حكمة وقيادة أميرنا (حفظه الله) حالت دون سقوط وطننا الكويت بمستنقع الفتنة التي لاتزال نيرانها تتأجج في بعض الدول العربية. نسال الله أن يحفظ الكويت وأميرها وشعبها من كل مكروه ويرحم أبناء الكويت المخلصين بوسع رحمة ويسكنهم فسيح جناته، ويلهم ذويهم الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

محلكت سر



Nermin_alhoti@hotmail.com

د.نرمين يوسف الحوطي

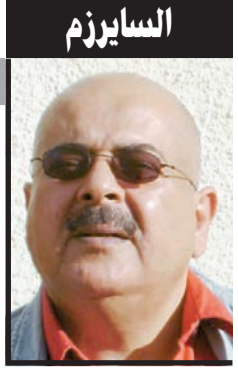
باق أسبوعان يا معالي وزير التعليم العالي!

نبداً من حيث انتهينا، فمع بداية أشهر الصيف وارتفاع درجة حرارة شمس الكويت غير العادية تزامنا مع العطلة الصيفية للمعاهد الفنية إلا أن جميع موظفي وأعضاء هيئة التدريس في أكاديمية الفنون ينتظرون «من هو الجديد؟». نعم من هو الجديد؟ فمع بداية العطلة الصيفية شكلت لجنة من قبل معالي وزير التعليم العالي وكلفت باختيار وترشيح رئيس أكاديمية الفنون ونائبه وبالفعل قامت اللجنة وبدأت بعملها واجتمعت مع الكثير من أعضاء هيئة التدريس لكل من المعهدين وبالفعل رشحت أسماء اقتضرت فقط على منصب رئيس أكاديمية الفنون مع العلم بأنه لا يوجد مبنى للأكاديمية، فالموضوع ما هو إلا قرارات على ورق ومنصب إشرافي لا أكثر وهذا ليس بقضيتنا!

جلسنا ننتظر كما لو أننا مترقبون نتائج الثانوية العامة! وما قد انتهت الاجازة الصيفية وباق بضعة أيام على فتح أبواب الدراسة في المعهدين المسرحي والموسيقي ولم نعرف ما مصير المناصب القيادية الأخرى، فكلما سألنا قالوا: عندما يختارون رئيس الأكاديمية سوف يتم اختيار المناصب الأخرى ونعني العمداء وكلاءهم ورؤساء الأقسام، هل سوف يجدد لهم أم سوف تنتظر يا معالي الوزير قديم «غودو»!

معالي وزير التعليم العالي اليوم نضع العديد من الأسئلة ونود منكم الإجابة عنها بالطريقة العلمية والعملية وفق لوائح وقوانين ديوان الخدمة المدنية وليس بلائحة 2010 التي إلى الآن لا نعلم بقانونيتها وشرعية تداولها، حيث ذكرنا في مقال سابق أن محكمة الاستئناف أوقفت تلك اللائحة وعليه وجب علينا أن نرجع من حيث بدأنا... تلك هي أسئلتنا ونريد الإجابة قبل الأسبوعين يا معالي الوزير:

- هل تم اختيار العمداء وكلائهم الجدد؟ وهل تم اختيارهم على اللائحة غير المعتمدة أم القديمة؟
- د.محمد الفارس ما الشروط التي تم من خلالها اختيار الأسماء المرشحة لمنصب رئيس أكاديمية الفنون؟
- وزير التعليم العالي هل يعقل أن أحد أعضاء اللجنة المكلفة من قبلكم لاختيار رئيس الأكاديمية يسأل أحد المرشحين: إذا أتى كل نائب أو وزير آخر وفرض عليك تعيين شخص هل توافق؟
- متى يفعل دور الوكيل المساعد للشؤون الادارية والمالية للأكاديمية؟ أم هو منصب إشرافي وإرضاء البعض «والله من وراء القصد».
- معالي الوزير تغيير الساعات والانظمة وفتح أقسام ومواد كثيرة دون الرجوع للوائح المعتمدة وفق الفتوى والتشريع والخدمة المدنية، هل هذا قانوني؟ ولا ننتظر مثلما حدث في السابق وأصبحت شهادات المعهد العالي للفنون المسرحية غير معترف بها لنقص بعض الساعات الدراسية ! لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين.
- وكيل المساعد الشؤون الادارية والمالية لديه جميع الأوراق لصرف الساعات الزائدة لأعضاء هيئة التدريس وبرغم هذا لا يريد الصرف مع العلم أن أكثر من وزير سابقين أمروا بالصرف ولم تصرف إلا لبعض المقربين من الوكيل المساعد! أعتقد الموضوع لايد أن يرحل للأمم المتحدة لاتخاذ قرار دولي به بس خليتنا ننتظر المحكمة وحكمها ونشوف، والله المستعان.
- مسك الختام: وفقا ما ينادي ويطلب به على الدوام والدنا صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد حفظه الله ورعاه بتطبيق القانون وهذا ما نريده منكم يا معالي وزير التعليم العالي، تطبيق القانون والالتزام باللوائح القانونية والتشريعية وإعطاء كل ذي حق حقه.. والله من وراء القصد.



www.salahsayer.com @salah_sayer

صلاح السايير

عرفت البشرية الدولة الاستبدادية عبر أشكال مختلفة أشهرها الممالك القديمة التي يحكمها شخص واحد مستبد، كما عرفنا الدول التي تديرها الأحزاب الفاشية التي تحتكر الدولة وتسخرها لخدمة افكارها الفاسدة أو حروبها العنيفة، وكذلك عرفنا ديكتاتورية العسكر أو «العسكرتاريا» حين تستولي الجيوش على السلطة السياسية فيجعلون الثكنات تحكم القصور، وسمعنا عن ديكتاتورية البروليتاريا التي بشر بها الشيوعيون الذين حملوا طويلا بسيطرة الطبقة العاملة على الدولة، وفي الدولة الثيوقراطية الدينية عرفنا وشاهدنا كيف يهيمن رجال الدين على مقدرات الدولة، أما في الكويت فقد نشأ نظام



saad.almotish@hotmail.com

سعد المعطش

نسمع عنها كثيرا ولكن لا نعرف القصة الحقيقية لوجودها، فنحن نرصد اسمها مثلهم ولا نعلم إن كان سبب وجودها مشرفا فهناك كثيرات مثلها ينطبق عليهن ما ينطبق عليها وقد يكون هناك نقص منها، أمور عديدة جعلتني اسأل عنها ولم أجد جوابا شافيا.

إنها الشقراء التي قيل عنها «مع الخيل يا شقراء»، ويقال إن المقصود هو أن أحدهم «لكد» فرسه الشقراء لتركض مع الخيول الأخرى ولا نعلم هل كان الركض لسرعتها هربا من معركة أو لقادم عليها أو سباق بينهم؟ وترك لنا قائل المثل حربة التفكير في مسبباته

الشفراء الأخيرة

نسمع عنها كثيرا ولكن لا نعرف القصة الحقيقية لوجودها، فنحن نرصد اسمها مثلهم ولا نعلم إن كان سبب وجودها مشرفا فهناك كثيرات مثلها ينطبق عليهن ما ينطبق عليها وقد يكون هناك نقص منها، أمور عديدة جعلتني اسأل عنها ولم أجد جوابا شافيا.

إنها الشقراء التي قيل عنها «مع الخيل يا شقراء»، ويقال إن المقصود هو أن أحدهم «لكد» فرسه الشقراء لتركض مع الخيول الأخرى ولا نعلم هل كان الركض لسرعتها هربا من معركة أو لقادم عليها أو سباق بينهم؟ وترك لنا قائل المثل حربة التفكير في مسبباته

جديد يمكن تسميته بدولة الموظفين.

□ من المخاطر الحقيقية التي تواجهها الكويت استمرار «دولة الموظفين» وأقصد نظامها الإداري المترهل والمسؤول عن العديد من التراجعات والخسائر، والمتمثل في تضخم الجهاز الإداري في الدولة وتكدس الموظفين، ورؤساء الأقسام، ومراقبي المراقبات، ومديري الإدارات، والمدراء العاميين، والوكلاء المساعدين، والوكلاء الأصليين، وكبار الموظفين، وصغار كبار الموظفين (!) والإدارات الوسطى والعليا، وجيوش السكرتاريا حتى أصبحت الأجهزة الحكومية أشبه بالمتاهة الداخل إليها مفقود والخارج منها مولود. وأمسى الجميع تحت رحمة ديكتاتورية دولة الموظفين.

□ في الفترات الانتقالية توصف الحكومة، أي حكومة، بأنها حكومة «تصرف أعمال» ومن يشهد الوضع الإداري في الكويت أو تدفع به الأقدار إلى ذلك المصير المرعب يتمنى بلوغ ذلك الحد الأدنى من الأمنيات وأقصد «تصرف الأعمال» المتوقفة أو البطيئة بسبب ان الجهاز الإداري متضخم جدا ومعدلات انتاجه ضعيفة جدا. ومن الطبيعي أن يسعى الموظفون بصورة تلقائية إلى تفعيل مبدأ «عسر ولا تيسر» من أجل حماية «ديكتاتوريتهم» ومكتسباتهم الوظيفية وأولها التحكم بالبشر والهيمنة عليهم في مجتمع صغير يسهل فيه تطبيق مقولة «شيلني وأشيلك» في أجواء متعج بحكايات أعجوبية عن الفساد الذي تعجز عن حمله البعاريين!

ووافقه.

اليوم وبعد تغير وسائل النقل للبشر أو للمعلومة التي نتناقلها فقد كثرت الشقراوات السريعات، فالسيارات تختلف ألوانها وأحجامها وحتما أن وسائل نقل المعلومات شملها أمر الاختلاف والتطور، فالسيارات يحدد نوعها وفخامتها وسرعتها قدرتك المادية ورغبتك في التميز. أما ما تنقل لنا من معلومات وأخبار يحددها وعيك وتعتمد في نقلها على سرعتك التي تشبه سرعة تلك الشقراء فإنك تمنحنا الحق في أن نقرر من تكون وأي نوع من الشقراوات نضعك معهم، وعليك أن تنتبه فهناك من يقول إن تلك



كانا يتمتعان بمناصب راقية ومن وجهاء المجتمع ومن المعروفين بين أهل بلدهم، ومع هذا تركا كل هذا وراء ظهرهما لينطلقا في سبيل الدعوة لله، طلبا للأجر وطلباً لإعلاء كلمة الله في أراض ربما لم يصلها الدعوة، أو طلبا لتوزيع المساعدات الخيرية لاحتاجين من أهلنا وإخوتنا في الإنسانية.

كان العلي والحسيني، رحمهما الله، يسعيان دون بهرجة ودون تصوير زائد ودون تصريح منهما بما يفعلانه، ولم يكتشف أهل الكويت الحجم الحقيقي لعملهم إلا بعد رحيلها، لذا امتلأت المقبرة بالعزين في وداع ابنين كويتيين بارين ببلدهما ورفع اسم بلدهما عاليا في سماء الخير. ومما يثلج صدورنا ويخفف من مصابنا هو كيف تعامل



waha2waha2waha@hotmail.com

دعار الرشدي

الأخ غير الشقيق لمجلس 2013!

أعتقد أنني في مراهقتي كغفيري من جيل الثمانينيات كنا جدا محظوظين إذ قدر لنا ان نطلع ونقرأ ونطلع على روائع الأدب العالمي ونقتني منها الشيء الكثير ونحفظها ونتأثر بها، قبل ثورة البنيتيوم ون الإنترنت وقيل ان يأتي العبقري ستيف جوبز بالهواتف الذكية والأجهزة اللوحية ويقلب عالمنا «فوق تحت».

وما قرأت واقتنيت مراهقا كانت رواية بين مدينتين للروائي الانجليزي الأكثر شهرة تشارلز ديكنز، ورغم عدم معرفتي أيامها بحقيقة الثورة الفرنسية ولا الصراع بين بريطانيا وفرنسا خلال تلك الفترة او حتى عدم فهمي لطبيعة الجغرافيا العسكرية التي تناولتها اجزاء من الرواية في أحداثها الا ان ذلك لم يمنعني من ان افهم السياق العام الذي بني على قصة الخير والشر والتضحية بحبكة درامية تأسست على الشبه الشكلي الكبير بين الشخصيتين الرئيسيتين في الرواية وهما مهاجر فرنسي متهم بالخيانة ظلما ومحامي الذي حضر ليدافع عنه، لا أتذكر التفاصيل كثيرا، ولكن حكاية «بين مدينتين» تشبه ولو بمقاربة اسمية حالتنا الديموقراطية

«بين مجلسين»، واعني مجلسي 2013 و2016، الأول كان حكوميا اكثر من الحكومة نفسها منذ اليوم الأول لولادته، ولد حكوميا واستمر حكوميا لثلاث سنوات كاملة وانتهى حكوميا بالحل الدستوري، وأما مجلسنا الحالي الذي يحمل اصطلاحا اسم مجلس 2016 فقد ولد وبداخله ثورة معارضة كما بدأ من نتائج، واستمر معارضا حتى آخر يوم في شهر يناير الماضي وهو يوم استجواب وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود، كان المجلس ولدة ثلاثة أشهر معارضا شرسا عنيفا، ولكن مع دخول شهر فبراير وانتهاء الاستجواب الأول في حياته انتهت معارضته، وتحول فجأة الى مجلس مهادن طيب حنوب «ما يخالف» و«لا يؤذي» كان الاعتقاد لدى اغلب المحللين السياسيين ان تلك كانت استراحة محارب فيما رأى البعض ان الهدوء سببه صفقة لإعادة الجناسي، والحقيقة اني كتبت قبل الاستجواب وأثناء وبعدة ان المجلس هو مجلس يضم حالات استعراض لبعض المعارضين وستنتهي بالتحديد، المهم انه ومنذ فبراير وحتى اليوم وما نحن ندخل الشهر السابع من حالة التهدة النيابية ثبت شرعا ومنطقا ان المجلس ليس بالكثير من مجلس حكومي مغلف بتصريحات معارضة، مجلس للتفتيس السياسي الكلامي وليس مجلس أفعال حقيقية لا رقابية ولا تشريعية، ألم يفشل في ان يجبر الحكومة على قانون تقاعد العسكريين والذي رده الحكومة دون ان تسأل عن المجلس او تلتفت إليه او حتى تعمل له حسابا، هذا لا يعني ان الحكومة سيئة بل يعني ان المجلس اقل بكثير من ان يفرض ما يشرع، مثال قادم ساستيق به الأحداث، الحكومة اقرت تطبيق ضريبة القيمة المضافة وهو لن يدخل حيز التنفيذ الا بعد عرضه على مجلس الأمة وإقراره بالأغلبية النيابية، والحكومة ستقدمه وسيمر وسيوافق عليه المجلس رغم ما ترون اليوم من اعتراضات واستعراضات لنواب يرفضون قانون ضريبة القيمة المضافة.

هذا المجلس ظاهره المعارضة وباطنه حكومي حتى النخاع. رحيل هذا المجلس سيكون مرحبا به كرحيل أخيه غير الشقيق 2013.

سلطنة حرف



gstmb123@hotmail.com

طارق بورسلي

لم يكن الشهيد د.وليد العلي مجرد صديق لي بل كان أخوا افتخر وأفاخر به، ومن حظي أنني صاحبته وصداقته لفترة من الوقت، ورحيله على يد الإرهاب الغاشمة كان صدمة لي على المستوى الشخصي. كما هي صدمة لكل الكويتيين، أن يد الغدر الأثمة اغتالت شيخين فاضلين كريمين، وليد العلي وفهد الحسيني، الذين تركا وراءهما كل شيء ورحلا طلبا لعمل الخير ونشره في أفريقيا، فكانت نهايتهما بأحسن ما تكون الخواتيم، شهيدين في سبيل الله، شهيدين في سبيل نشر الدعوة الى الله، شهيدين في سبيل نشر الخير بين الناس. تركا وراءهما كل متاع الدنيا ورفاهيتها وسعيها بالخير ومن أجل الخير.

كلاهما، رحمهما الله، وأسكنهما فسيح جناته،

عين في سبيل الدعوة إلى الله.